المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية باكستان

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الاثنين، 16 من ذي الحجة 1439هـ | 2018/08/27م | رقم الإصدار: PR18056

بيان صحفي

فقط من خلال الخلافة على منهاج النبوة نذود عن شرف النبي محمد ﷺ

بقوة قواتنا المسلحة، ونخرس الألسن التي تنال من شرفه

تظاهر المسلمون الغيورون على دينهم في باكستان احتجاجًا على مسابقة الرسوم الكاريكاتورية التي تنال من النبي محمد ﷺ في هولندا، والتي سيتم الإعلان عن الفائزين بها في مجمع لاهاي البرلماني في تشرين الثاني/نوفمبر 2018. أما بالنسبة لحكام المسلمين، الذين يقودون أكثر من ثلاثة ملايين من القوات المسلحة المتأهبة، فإنهم لم ولن يستخدموا الردع المناسب لإخافة الشياطين من الكافرين و"مؤيدي حرية التعبير"، من حكومات الغرب. وقد استيقظت منظمة التعاون الإسلامي من سباتها في 24 تموز/يوليو 2018 لإصدار شجبها وإدانتها المعتادين. أما بالنسبة لحكام باكستان على وجه التحديد، وهم الذين يقودون القوات المسلحة الإسلامية الأقوى في العالم، فقد أعلنت وزارة الخارجية في 20 من آب/أغسطس 2018 عن إدانتهم والتزامهم بإثارة القضية مرة أخرى مع منظمة المؤتمر الإسلامي البائسة.

حتى في أضعف حقب دولة الخلافة، كانت تستخدم التهديد باستخدام قواتها المسلحة لقطع الألسن الآثمة، وقد كانت تنجح في ذلك. فقبل عشرين عاماً فقط من هدم الخلافة، كان هناك عزم على عرض مسرحية في فرنسا وبريطانيا تسيء إلى حرمة رسول الله ﷺ، وعندما علم السلطان عبد الحميد الثاني بالخبر، قرّع سفيرَ فرنسا وحذره، ووصل ذلك التحذير بريطانيا من مغبة عرض المسرحية، ما دعا كلاً من فرنسا وبريطانيا إلى وقف عرض المسرحية على الفور. ولما كان رد بريطانيا الأولي أن منع عرض المسرحية هو بمثابة انتهاك لحرية "مواطنيها" أعلن الخليفة أنه "سيصدر مرسومًا للأمة الإسلامية يعلن بموجبه الجهاد على بريطانيا لتهجمها على نبينا..." وعند تلقي بريطانيا التهديد بتعبئة القوات المسلحة، تناست بريطانيا "حرية التعبير" المزعومة وامتثلت لأمر الخليفة على الفور كما امتثلت فرنسا.

أيها المسلمون في باكستان! أليس واضحاً الآن أنه يجب عليكم السعي مع حزب التحرير لإقامة الخلافة على منهاج النبوة، حتى ندافع عن شرف نبينا محمد ﷺ بقوة قواتنا المسلحة؟! أما بالنسبة لكم، أيها المسلمون في القوات المسلحة الباكستانية، فقد بات واضحاً الآن أنه يجب عليكم أن تعطوا النصرة لحزب التحرير، حتى يتمكن الخليفة الراشد من قيادتكم للدفاع عن حرمات المسلمين وعن شرف نبيكم، فيرد كيد شياطين الإنس من الذين يكيدون للإسلام ومقدساته. قال الله سبحانه وتعالى: ﴿**إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا**﴾.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية باكستان

Webpage: www.hizb-pakistan.com Twitter: http://twitter.com/HTmediaPAK
E- mail: HTmediaPAK@gmail.com
Facebook: http://www.facebook.com/pages/Naveed-Butt-Media-Office-HT/116266191744214

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info